



أفاد مراسل "العربـة" في جنيف أن سويسرا تعد مع مجموعة من الدول لإرسال كتاب إلى مجلس الأمن يطالب بإحالة ملف سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهـاي.

وكان محققـو الأمم المتـحدة أوصـوا مجلسـ الأمـن بإـحالـة مـلفـ الـانتـهاـكـاتـ فيـ سـورـياـ إـلـىـ المحـكـمـةـ الجـنـائـيـةـ الدـولـيـةـ.

وقدم باولو بنـهـيرـوـ، رئـيسـ لـجـنةـ التـحـقـيقـ الدـولـيـ المـسـتـقلـةـ حـوـلـ سـورـياـ، تـقرـيرـاـ إـلـىـ الأـمـيـنـ العـامـ لـلـأـمـمـ المـتـحدـةـ، أـشـارـ فـيـ إـلـىـ تـدـهـورـ أـوـضـاعـ حـقـوقـ إـلـاـنـسـانـ فيـ سـورـياـ إـلـىـ درـجـةـ يـصـعـبـ وـصـفـهـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ اـزـديـادـ أـعـمـالـ الـعـنـفـ وـالـانتـهـاكـاتـ، وـتـعـرـضـ الـمـدـنـيـينـ لـعـمـلـيـاتـ قـصـفـ عـشـوـائـيـ بشـكـلـ يـوـمـيـ.

ومن النـاطـقـاتـ الـذـيـ ذـكـرـهـ "بنـهـيرـوـ"ـ فيـ تـقرـيرـهـ أـنـ القـصـفـ الجـوـيـ يـمـهـدـ فـيـ حـالـاتـ كـثـيرـةـ لـعـمـلـيـاتـ اـقـتـاحـامـ بـرـيـ وـتـمـشـيطـ.

وـرـصـدـتـ أـعـمـالـ عـنـفـ تـنـهـكـ حـقـوقـ إـلـاـنـسـانـ نـسـبـهـ التـقـرـيرـ إـلـىـ الجـيـشـ الحـرـ، كـمـاـ وـثـقـتـ لـجـانـ التـحـقـيقـ قـصـفـ الـأـحـيـاءـ السـكـنـيـةـ فيـ درـعاـ وـوـثـقـتـ إـعدـامـاتـ جـمـاعـيـةـ فيـ درـعاـ أـيـضاـ، وـأـوـضـحـتـ أـنـ فـرـضـ قـوـاتـ النـظـامـ حـصارـاـ عـلـىـ المـدـنـ أـدـىـ إـلـىـ حـرـمانـ الـمـدـنـيـينـ مـنـ الـمـوـادـ الغـذـائـيـةـ وـوـسـائـلـ الـعـلاـجـ.

كـمـاـ ذـكـرـ التـقـرـيرـ أـنـ اللـاجـانـ وـثـقـتـ أـدـلـةـ تـسـاعـدـ عـلـىـ التـحـقـيقـاتـ بـأـنـ قـوـاتـ الأـسـدـ اـرـتكـبـتـ جـرـائمـ وـانتـهـاكـاتـ ضـدـ إـلـاـنـسـانـيـةـ.

وـفيـ كـلـمـةـ أـمـامـ مـجـلـسـ حـقـوقـ إـلـاـنـسـانـ فيـ جـنـيـفـ وـصـفـ منـدـوبـ السـعـودـيـةـ الـوـضـعـ فيـ سـورـياـ بـأـنـهـ بـلـغـ حـدـاـ مـأـسـاوـيـاـ، وـأـكـدـ عـلـىـ ضـرـورةـ التـحـركـ بـسـرـعـةـ وـجـدـيـةـ لـوقفـ الـأـزـمـةـ الـتـيـ تـتـفـاقـمـ.

وـأـشـارـ المـنـدـوبـ السـعـودـيـ إـلـىـ أـنـهـ يـجـبـ عـلـىـ الـعـالـمـ أـنـ يـتوـحـدـ لـإنـقـاذـ ماـ يـمـكـنـ إـنـقـاذـهـ، وـيـجـبـ وـقـفـ الـانتـهـاكـاتـ الـخـطـيرـةـ الـتيـ

وثقتها لجنة حقوق الإنسان، وأن ما يجري في سوريا لا يمكن القبول به، موضحاً أن السعودية دعمت كافة الجهود لخفيف معاناة الشعب السوري وتقديم المساعدات الإنسانية له، كما شجعت المملكة قرار الأمم المتحدة ودعت لإنهاء الأزمة بالطرق السلمية.

المصادر: